

# الجارديان: باحثون ألمان اعترفوا بمساعدة "حواس" لهم في سرقة الآثار



الخميس 13 نوفمبر 2014 12:11 م

عقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية عن اتهام وزير الآثار السابق زاهي حواس، قائلة إنه ساعد مجموعة من الألمان في سرقة عينات صخور من داخل أكبر هرم في مصر. وأشارت الصحيفة، في سياق تقرير لها، نشر عبر موقعها الإلكتروني، إلى أنه في عام 2013 قام ثلاثة علماء هواة ألمان بالتسلل إلى داخل الهرم الأكبر في الجيزة، لإثبات أن الهرم لم يكن المئوي الأخير للفرعون خوفو، وقاموا بكشط «خرطوش الملك خوفو» كعينه من الهرم وأخذوها إلى ألمانيا بحجة إجراء اختبارات، وأوضحت أنه بعد انتقادات دولية أعيدت العينات، وقدم العلماء الألمان إلى المحاكمة إلى جانب 5 مسؤولين مصريين بتهمة مساعدتهم للوصول إلى الهرم بطريقة غير مشروعة. وتابعت، قُدم المتهمون إلى المحاكمة يوم الثلاثاء الماضي، والذين زعموا أن حواس ساندتهم كثيرا وسهل عملية سرقة العينات بحجة تصوير فيلم وثائقي عن الهرم الأكبر، وعليه قام القاضي باستدعاء حواس لاستجوابه. واستطردت، حاول حواس الدفاع عن نفسه بقول أنه ترك عمله كوزير للآثار في منتصف عام 2011 معترفا أنه سهل تصوير فيلم وثائقي عن الهرم الأكبر، ولكنه يؤكد أن ما من أحد تطرق إلى الخرابيش. وقالت الصحيفة بغض النظر عن كون حواس بريء أو متهم، ولكن ما حدث يعتبر أحدث انتكاسه لسرقة الآثار وانهيار وزارة الآثار بعد ثورة 2011. ولفتت إلى أن صيت حواس انتشر حول العالم وكان بطل العديد من الأفلام الوثائقية عن علم المصريات، وفي عام 2006 اعتبرته صحيفة «التايم» بأنه واحد من الـ100 شخصية الأكثر نفوذا حول العالم. واستطردت، ولكن بعد الإطاحة بالرئيس المخلوع حسني مبارك، بدأت شبكات تورط حواس في عمليات فساد تطفو على السطح، وهو ما ترتب عليه تركه لعمله بوزارة الآثار.